

يومٌ أشدُّ
يومٌ حرٌّ
يومٌ برِّدٌ
ليس نهمٌ
ولذلك .. قوِّدُ

ويجمل الدكتور حسن شحاته هذه الخصائص فى قوله: «يختلف شعر الأطفال عن شعر الكبار فى عدة أمور .. أهمها:

(١) بساطة الفكرة التى يدور حولها الشعر؛ وأن تكون هذه الفكرة ذات مغزى، أو هدف تربوى.

(٢) أن تكون اللغة بسيطة خالية من المفردات غير المألوفة، بل أن تكون المفردات من معجم الطفل، تناسب مع أفكاره، ويمكن أن تستغل القصيدة قدرات اللغة الصوتية، بل وأن تحكى أصوات الطيور والحيوانات، وكذلك تتضمن القصيدة سرعة الحركة والإيقاع.

ريتناول الحيوانات والطقس وفصول السنة.

مة والمتعة فى القصة المسلية للصغار، وفى أواخر المرحلة الابتدائية، يتناول الحكمة والعجائب والسحر والمغامرات.

(٥) أن لانضحى فيه بالتعبير الشعرى الرفيع، فترية الذوق الأدبى، وتنميته عند الأطفال .. يجعلنا نعقد الصلة بينهم وبين الشعر الممتاز، مهما كانت بواعثه، وشريطة أن يحدثهم عن موضوعات تناسبهم، وتروقههم، وتدخل فى نطاق تجاربهم؛ فالشعر يضيف الجمال والسحر على صور التعبير، والحديث عن خيالات الشعر وصورة هو حديث عن الصور الخسئية المباشرة «للبصر والسمع واللمس والذوق والشم، وتلك هى المظاهر الحسئية التى ترضى الأطفال؛ لأنها تعكس الطريقة التى يكتشفون بها عالمهم .. والشعر لا يقتصر مساعدته على اكتشاف جمال المنظر، بل يسهم فى إزدياد حساسية أفكارهم ومشاعرهم.»